رضا علي يقرأ طائرة غرب آسيا ويقول:

منتخبنا يملك الأفضلية.. والتتويج يحتاج تفاصيل صغيرة

○ منتخبنا الوطني خلال تتويجه بكأس الأمم الآسيوية.

○ منتخب قطر للكرة الطائرة.

معركة الإرسال والاستقبال تحسم اللقب ◄ قطر بخبرة الكبار.. وعمان بطموح الشباب

كتب: علي ميرزا

تتجه الأنظار مجددا ابتداء من ١٧ حتى ٢٧ يوليو الجاري إلى صالة عيسى بن راشد في الرفاع، التي تستعد لاحتضان النسخة المقبلة من بطولة غرب آسيا للكرة الطائرة، وسط أجواء تنافسية تبشر بمستوى فني مرتفع، وحضور جماهيري، ورغم الطابع الإقليمي للبطولة، إلا أن تشكيلة المنتخبات المشاركة، وخاصة الخليجية منها، تمنحها بعدا خاصا يجعلها أقرب إلى «بطولة خليجية بطابع رسمي»، خصوصًا في ظل اشتداد التنافس بين منتخبات البحرين وقطر وعمان.

وتبقى الرهانات كبيرة، والمنتخبات تدخل بحسابات دقيقة، في ظل تقارب المستويات وسعي الجميع لحصد نقاط تصنيفية مهمة، ما يجعل هذه النسخة مختلفة عن كل ما سبقها، وفي هذه الوقفة نستطلع رأي مدربنا الوطني الكابتن رضا علي بشأن توقيت البطولة، وطبيعة التنافس، وإلقاء نظرة على المنتخبات وحظوظها، وغير ذلك في قراءة أقرب إلى القراءة الفنية.

○ رضا علي.

التصنيف الدولي يسيل لعاب المتنافسين

نسخة تنافسية بطابع خليجي

ويرى الكابتن رضا بأن بطولة غرب آسيا للكرة الطائرة في نسختها المقبلة تحمل طابعا تنافسيا مميزا، وتعد بمثابة «بطولة خليجية مصغرة» على حد وصفه، نظرا لأن أبرز المرشحين للقب يتمثلون في منتخبات البحرين وقطر وعمان. بخلاف بطولات الخليج السابقة التي كانت تصنف غالبا كمنافسات ودية، فإن هذه البطولة تمنح نقاطا رسمية في التصنيف الدولي، ما يرفع من أهميتها الفنية والتنافسية.

وبشأن استعداد المملكة لاستضافة البطولة قال الكابتن رضا: مملكة البحرين تواصل تميزها في استضافة البطولات القارية والدولية، بشهادة الاتحادين الدولي والآسيوي، وذلك بفضل تراكم الخبرات الطويلة في التنظيم، ويأتي توقيت إقامة البطولة مثاليا، إذ كان يفصلها نحو أسابيع فقط عن ختام بطولة كأس آسيا، ما يمنح المنتخبات، وعلى رأسها منتخبنا الوطني، فرصة وصفها بالمثالية لمواصلة الإعداد والحفاظ على النسق الفني.

وتحدث عن منتخبنا مشيرا إلى أنه يمتاز بقوة واضحة في مراكزه، خاصة في الأطراف، والكرة الأولى، مع وجود معد ذكي يجيد توزيع الكرات، فضلا عن وجود مزيج متناغم من عناصر الخبرة والوجوه الشابة، والدليل ما شاهدناه في نهائي كأس آسيا عندما قدم الثنائي محمد عنان وعباس الخباز أداء لافتا، ويبدو أن الجهاز الفني تعامل بذكاء مع إرهاق بعض اللاعبين الأساسيين ومنحهم فترات راحة مستحقة.

المنافسون في دائرة الضوء

وتحدث عن منتخب قطر وقال بأنه سيدخل البطولة بخبرة دولية عالية، لكن التحدي الذي سيواجهه العنابي يكمن في عامل الأعمار، إذ يغلب على تشكيلته اللاعبون المخضرمون الذين تجاوزوا ٣٥ عاما.

وعرج في الحديث على منتخب عمان، الذي يواصل بناءه الجيد من خلال نتائجه في البطولة العربية الأخيرة، إذ أحرز المركز الرابع، ويتوقع أن يكون منافسا قويا بفضل قوته في وسط الشبكة وحماسه في الأداء.

ويرى في المنتخب الكويتي الذي يملك فريقا وصفه بالشاب والطموح، وقد يستطيع بحسب تعبيره دخول المربع الذهبي في حال تحسن استقبال الكرة الأولى لديه، والتي تمثل أبرز مشكلاته الحالية.

وبشأن المنتخب السعودي، فيراه بأنه لازال بحاجة لمزيد من الوقت، فمشاركته الأخيرة في البطولة العربية لم تكن على المستوى المأمول، لكنه يملك خامات شابة يمكن تطويرها مستقبلا.

وقال ان بقية المنتخبات، فهي بعيدة عن المشهد القاري منذ مدة طويلة، ما يجعل من الصعوبة بمكان تقييم مستواها الحقيقي.

منتخبنا.. أفضلية على الورق

ويرى الكابتن رضا علي أن منتخبنا الوطني من الناحية الفنية، يملك الأفضلية على الورق، إذ أن طريقة اللعب لم تتغير كثيرا، والانسجام بين اللاعبين واضح، إذ أن أغلب عناصر الفريق يلعبون معا منذ أكثر من ١٣ سنة، كما أن وجود المدرب الفرنسي أرنودجوسرند، الذي يتميز بالدقة والاهتمام بالمهارات، قد أضفى طابعا تكتيكيا منضبطا على الفريق، خصوصا في إدارة المباريات.

ولفت إلى أن عامل الأرض والجمهور سيكون له تأثير إيجابي كبير، وقد يمنح دفعة قوية للاعبي منتخبنا، خاصة مع بروز عناصر واعدة مثل محمد جاسم وحسن الورقاء، ومن المتوقع أن يقدم محمد يعقوب أفضل لاعب في النسخة الآسيوية الأخيرة أداء مميزا، إلى جانب ناصر عنان، وإذا تماثل محمد عنان للشفاء التام، فيرشحه ليكون من أبرز نجوم البطولة.

○ محمد يعقوب.

التوقعات والتكتيك

ولفت الكابتن رضا علي إلى أن البطولة تبدو مفتوحة من الناحية التكتيكية، والفريق الذي سيتفوق في الإرسال المؤثر والاستقبال الجيد سيكون الأقرب للتتويج، وعلى هذا الصعيد، يبدو منتخبنا وقطر هما الأفضل، مع تفوق ملحوظ لمنتخبنا على مستويي التجانس والعناصر البديلة. وتابع قائلا: في المواجهات الأخيرة التي جمعت منتخبنا ومنتخب قطر، فلم يعد الأخير يشكل عقدة لمنتخبنا، والدليل الفوز ٣-١ في نهائي البطولة العربية الأخيرة، ومتى تأهل منتخب عمان، فقد يخلق مفاجآت، لكن يبقى عامل الخبرة والتنظيم في صالح منتخبنا بحسب رأيه.

وقت مستقطع

علي ميرزا

aaknews55@gmail.com

التضامن.. تطلع جديد

يبدو أن نادي التضامن برئاسة محمد الفردان، يتجه نحو مرحلة جديدة في التعامل مع لعبة الكرة الطائرة تختلف عن بقية المواسم السالفة، وذلك من خلال منح اللعبة بصفة عامة والفريق الأول على وجه التحديد اهتماما خاصا ونوعيا يتماشى مع توجهات الاتحاد البحريني للكرة الطائرة لتطوير اللعبة محليا.

ويعمل مجلس الإدارة حاليا على تعزيز صفوف الفريق الأول بإبرام عدد من الصفقات المنتقاة بعناية والتي تتناسب مع إمكانات النادي، في إطار خطة تهدف إلى بناء فريق قادر على تحقيق الإضافة النوعية داخل الملعب، بما ينسجم مع الهوية الرياضية التي يسعى النادي لترسيخها.

وقد كشفت مصادر مطلعة وقريبة من «الملحق الرياضي» أن الفريق سيخوض غمار منافسات الموسم المقبل بطموحات مغايرة، تتجاوز مجرد المشاركة والبقاء، إذ يهدف التضامن إلى فرض اسمه بين «الثمانية الكبار» على خارطة المنافسات، وهو ما يتطلب عملا فنيا وتنظيميا متكاملا لتحقيق هذا الهدف الطموح.

مثل هذا التوجه يعد تحولا لافتا في مسار النادي مع اللعبة، ويعكس الرغبة الجادة في أن يكون للتضامن بصمته الخاصة في الكرة الطائرة المحلية، عبر بناء فريق تنافسي يليق بتطلعات الجماهير والإدارة معا.

يونس الهدار مستمر مع طائرة التضامن

كشف قاسم زين الدين رئيس جهاز الكرة الطائرة بنادي التضامن، أن الكابتن يونس الهدار سيواصل قيادة الجهاز الفني للفريق الأول خلال منافسات الموسم الرياضي ٢٠٢٥-٢٠٢٦.

○ يونس الهدار.

وأوضح زين الدين في تصريح خاص لـ«الملحق الرياضي» بصحيفة أخبار الخليج، أن عقدا رسميا يربط النادي بالمدرب الهدار منذ تولي الأخير مهمة الإشراف على الفريق عقب اعتذار الكابتن يوسف عبد الواحد في الموسم الماضي، مشيرا إلى أن العقد يمتد حتى نهاية الموسم المقبل ٢٠٢٥-٢٠٢٦.

«الموروث» تعلن برنامج موسم ناصر بن حمد لرياضات الموروث البحري

○ محمد مبارك الرميحي.

○ شعار الموسم.

أعلنت اللجنة البحرينية لرياضات الموروث الشعبي عن برنامج النسخة الثامنة والأضخم من موسم ناصر بن حمد لرياضات الموروث البحري، والذي ينطلق رسميًا في ٢٥ يوليو الجاري ويستمر حتى منتصف نوفمبر المقبل، وسط ترتيبات تنظيمية وفنية مكثفة تهدف إلى تقديم نسخة استثنائية تحتفي بالإرث البحري البحريني الأصيل.

ويأتي الموسم هذا العام ببرنامج حافل يضم مجموعة واسعة من المسابقات والفعاليات الرياضية والثقافية التي تكرس مكانة البحرين كوجهة رائدة في الحفاظ على الموروث البحري وتفعيله، حيث يشهد توسعًا لافتًا في حجم المشاركة الخليجية، بعد فتح الباب رسميًا للأشقاء من دول مجلس التعاون للمنافسة في عدد من الفعاليات، ما يعزز من الطابع الإقليمي للحدث.

وفي هذا الإطار، أكد محمد مبارك الرميحي رئيس موسم ناصر بن حمد لرياضات الموروث البحري أن جميع التحضيرات شارفت على الاكتمال، مشيرًا إلى أن الموسم الحالي سيكون الأضخم منذ انطلاق هذه الفعالية الوطنية المهمة.

وقال الرميحي: «نستعد لتقديم موسم استثنائي يجمع بين أصالة الموروث وحماس الرياضة الشعبية، بما يليق باسم سمو الشيخ ناصر بن حمد آل خليفة، ويعكس حرص مملكة البحرين على صون تراثها البحري وتعزيزه في وجدان الأجيال القادمة».

وأضاف أن اللجنة المنظمة تعمل على تنفيذ البرنامج الكامل للموسم وفق أعلى المعايير، بالتعاون مع مختلف الجهات الداعمة، وتحت إشراف ومتابعة مباشرة من سعادة السيد خليفة بن عبدالله القعود رئيس اللجنة البحرينية لرياضات الموروث الشعبي.

ويتضمن برنامج الموسم لهذا العام مسابقات تراثية بارزة، من بينها السباحة في المياه المفتوحة، ومسابقة الهير (استخراج المحار)، وكتم النفس، إلى جانب مسابقة النهّام التي تستعرض فن الصوت البحري وتقام للمرة الأولى داخل استوديوهات وزارة الإعلام بمشاركة خليجية مفتوحة.

كما يشهد الموسم تنظيم سباقات التجديف الشعبي التي تعد من أبرز فعاليات الموسم، وتشمل أشواطًا على كأس جلالة الملك المعظم، وأشواطًا تحمل أسماء سمو الشيخ ناصر بن حمد آل خليفة وسمو الشيخ خالد بن حمد آل خليفة، بالإضافة إلى مسابقة صيد الأسماك التقليدية التي تحاكي طرق الصيد القديمة، ومسيرة القوارب التراثية التي تختتم بها الفعاليات وتبرز جمال التمازج بين الماضي والحاضر.

وتعكس هذه النسخة من الموسم النجاح المتراكم للمواسم السابقة التي شهدت مشاركة أكثر من ١٥ ألف شخص، وتكرس الرؤية الوطنية الهادفة إلى تحويل رياضات الموروث البحري إلى منصة تفاعلية ثقافية ورياضية واجتماعية تجمع المواطنين والمقيمين وأبناء الخليج تحت راية التراث المشترك.